

**وَالْإِنْفَصَالُ عَنْهُ** بَلْ عَالَمُ الْخَوْنِ وَالْكُتْمِ الْتَمَصِلِ  
 وَالْإِنْفَصَالُ مِنَ الْعَرْشِ إِلَى الْعَرْشِ إِذْ الرُّوحُ الْكُلُّ  
 وَالنَّفْسُ الْكُلُّ وَالْجَنَمُ الْكُلُّ مِنْ نُورِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَلَمْ يَهَذَا حَضَنُهَا عَهْدًا مِنْ خَضْرَاءِ الْقُرْبِ وَمَنْ كَانَ  
 فِي هَذِهِ أَعْمَى عَنْ خَضْرَاءِ قُرْبِهِ كَانَتْ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَخَلَّ  
 سَبِيلًا وَيَبَاتُ هَذَا الْكَوْضُوعُ وَسِرُّ الْقُرْبِ وَالْمَغْدُ  
 لِقَبْضِي بِسَطْلًا. **وَفِي** الْإِشَارَةِ مَعَ تَذَكُّرٍ مَا تَعَزُّدُ كَافٍ  
 وَاللَّهُ الْهَادِي **وَعَلَى آلِهِ** أَهْلُ بَيْتِهِ وَهُمْ مِنْ حُرْمَتِ  
 عَلَيْهِمُ الزَّكَاةُ. وَأَهْلُ الْكِسَاخِ خُصُوصًا مِنْهُمْ لَمْ يَرَوْا  
 شَرَّهُمْ بِالْقُرْبِ وَلَقَدْ هُمْ فِي الْكِسَاخِ وَجَعَلَهُمْ عِنْدَ الْبَابِ  
 وَأَرَادَ بِهِمْ لَنْ لَكَ دُونَ غَيْرِهِمْ. وَهَذَا مُتَعَرِّضٌ  
 الْبَيْتِ بِأَهْلِ التَّقْوَى وَاسْتَهْلَ لَمْ يَحْدُثْ  
 إِلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ نَقِيٍّ وَيُؤَيِّدُ قَوْلَهُ أَنَّ الْكَرَّمَ عِنْدَ اللَّهِ  
 انْقَالَكِهِ فَمِنْ أَتَرْنَا بَعَثَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى  
 هَوَاهُ مَحَبَّةً وَصَدَقًا مَعَ مَوَدَّةٍ لَا أَهْلَ بَيْتِهِ كَانَ  
 مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. **وَالْفِي** هَذَا الْإِسَارَةُ

لغزله

بقوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلَامٌ مِنَّا إِلَى الْبَيْتِ **وَأَهْلِهِ**  
 اصْطِلَاحًا مِنْ لِقَائِهِ مَوْمِنًا بِهِ وَمَاتَ عَلَى ذَلِكَ وَلَقِيَ  
 مَنْ لَزِمَهُ مَوْمِنًا بِهِ مَدَّةً عَرَفَتْ بِهَا جَمَلَةً مِنْ  
 الْأَيَّامِ وَعَلِمَ فِيهَا مَعَالِمَ الْإِسْلَامِ. وَحَقِيقَةُ عَرَفِيَّةٍ  
 خَاصَّةٌ مِنَ الزَّيْمِ مُتَابِعَتُهُ فِي جَمِيعِ مَا جَاءَ بِهِ إِيَّاهُ  
 وَصِدْقًا وَمَحَبَّةً. وَحَقِيقَةُ هَذِهِ الصُّحْبَةِ أَنَّهُ تَقَرَّرَ  
 فِي الْأَدَمِ وَعَلَيْهِمْ تَطْلُقُ هُنَاكَ حَقِيقَةُ تَهْيِيئَةٍ  
 لِلْإِتِّبَاعِ كُلِّ بَنِي عَنْ إِتِّبَاعٍ غَيْرِهِ. كَمَا يَقَالُ اللَّانُ أَصْحَابُ  
 أَبِي حَنِيفَةَ وَأَصْحَابُ الشَّافِعِيِّ وَهَكَذَا لَسَانُ  
 الْأَيْتَةِ وَلَيْسَ مُرَادُهُمُ إِلَّا الْمَلَاذِمُ لَا قَوْلَ الْهَيْمِ  
 سَوَاءً أَذْكَوًّا حَيَاتُهُمْ أَمْ لَا وَلِهَذَا قَالَ **الْقَائِدِينَ**  
**بِمَا لَوْفَا** مَعَ بَيْتِهِمْ فِي الْمَتَابَعَةِ وَمَعَ اللَّهِ  
 سُبْحَانَهُ فِي التَّحَقُّقِ بِالْعُبُودِيَّةِ وَالْيَهْلِ لَسَانَةً  
 لِقَوْلِهِ **فِي مَقَامِ الْأَقْنَعَا** أَيِ إِثَارَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ وَأَفْعَالِهِ وَأَحْوَالِهِ وَمَتَابِعَتِهِ صِدْقًا  
 وَمَحَبَّةً وَهُوَ مُحَضَّرُ التَّحَقُّقِ بِالْعُبُودِيَّةِ **مَا وَافَا وَفِي**